2676 - حدثنا سعيد قال : حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو بن أبي عمرو عن أمس بن مالك Y أن رسول ا A قال لأبي طلحة : التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني حين خرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام قد راهقت الحلم فكنت أخدم رسول ا A إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول : اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح ا الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول ا A لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال : آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول ا A على صفية ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت رسول ا A يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعسره فيضع ركبتيه فتضع صفية رجلها على ركبتيه حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال : هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال : إني أحرم ما بين سليمان بتيها بمثل ما حرم به إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم